

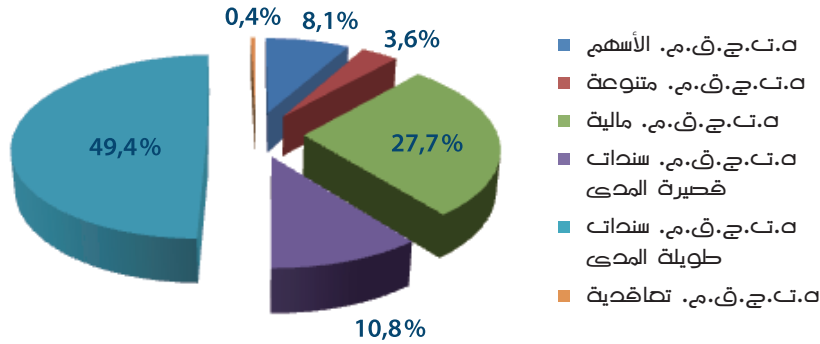


## أ. هيئات التوظيف الجماعي للقيم المنقولة (ه.ت.ج.ق.م)

الأداء السنوي *2013	صافي الأصل (بملايير الدراهم)			عدد الصناديق		
	Var.	2013	2012	2013	2012	
2,76%	-3,72%	19,96	20,73	83	86	ه.ت.ج.ق.م، الأسهم
0,18%	14,30%	8,82	7,71	62	58	ه.ت.ج.ق.م، متنوعة
3,58%	-4,76%	68,04	71,44	47	44	ه.ت.ج.ق.م، مالية
4,25%	4,78%	26,43	25,22	32	29	ه.ت.ج.ق.م، سندات قصيرة المدى
3,14%	5,08%	121,40	115,53	138	132	ه.ت.ج.ق.م، سندات متوسطة وطويلة المدى
	-25,95%	0,91	1,23	11	11	ه.ت.ج.ق.م، تصاقدية
	1,53%	245,54	241,85	373	360	المجموع

\* أداء مجموع الصناديق المنتمية لفئة معينة.

### توزيع الأصل الصافي حسب الفئة إلى حدود 2013



يرجع إلى الأداء السنوي المقدر بنسبة 4.25% المنجز من طرف هذه الفئة وإلى صافي ما تم جمعه ويقدر بـ 283.25 مليون درهم.

• ه.ت.ج.ق.م. «سندات متوسطة وطويلة المدى»: بلغ عدد الصناديق نهاية 2013 138 صندوق. عرفت هذه الفئة زيادة بنسبة 5.08% في أصلها الصافي الذي اختتم السنة بـ 2.89 مليار درهم وأداء سنوي بـ 3.14%.

• ه.ت.ج.ق.م. «تصاقدية»: نتيجة نهاية استحقاق صندوقين، تراجع الأصل الصافي لهذه الفئة بنسبة 25.95% ليصل إلى 910.50 مليون درهم.

### أ. صناديق التوظيف الجماعي للتسيير

إثر الحل الاستباقي لصندوق وإحداث صندوقين جديدين، فإن عدد صناديق التوظيف للتسيير الناشطة نهاية 2013 يبلغ 5 صناديق. هذه الأخيرة تسييرها الشركة الوحيدة المسيرة لصناديق التوظيف الجماعي للتسيير في السوق. في نهاية السنة الفارطة، ارتفع الرأسمال المتبقي المستحق لهذه الصناديق لـ 3.33 مليار درهم.

### أ. هيئات التوظيف في الرأسمال بالمجازفة

مع احتساب صندوقين نشيطين فإن عدد ه.ت.ج.ق.م. لم يتغير مقارنة مع 2012. في نهاية 2013، قامت هذه الصناديق بأخذ مساهمات بمبلغ 80 مليون درهم على مبلغ إجمالي مرفوع وهو 452.13 مليون درهم.

في نهاية 2013، تسيير 18 شركة تسيير ه.ت.ج.ق.م. 373 صندوق، أي بزيادة 13 صندوق مقارنة مع نهاية 2012. أما فيما يخص الأصل الصافي المسير، فشهد زيادة بنسبة 1.53% في نفس الفترة ليلعب 245.54 مليار درهم. هذه الزيادة هي أساسا نتيجة ه.ت.ج.ق.م. «سندات متوسطة وطويلة الأمد» والتي سيرت نهاية 2013، 5.87 مليار درهم أي أكثر مما سجل في نهاية السنة الماضية. خلال السنة الفارطة، تطورت ستة فئات من هيئات التوظيف الجماعي للقيم المنقولة وذلك كما يلي:

• ه.ت.ج.ق.م. «الأسهم»: نهاية 2013، تسيير 83 ه.ت.ج.ق.م. التي تنتمي لهذه الفئة أصل صافي يقدر بـ 19.96 مليار درهم، مسجلة انخفاضا بـ 3.72% مقارنة مع سنة 2012. هذا التراجع يفسر أساسا بعملية تغيير الفئة التي عرفتتها 4 ه.ت.ج.ق.م. «الأسهم» والتي أصبحت تنتمي لفئة ه.ت.ج.ق.م. «المتنوعة».

• ه.ت.ج.ق.م. «متنوعة»: عقب أداء سنوي يقدر بـ 0.18% ومرور 4 ه.ت.ج.ق.م. من فئة «الأسهم» إلى فئة «متنوعة»، تسجل هذه الأخيرة نهاية 2013 أصل صافي يقدر بـ 8.82 مليار درهم موزعة على 62 صندوق.

• ه.ت.ج.ق.م. «نقدية»: شهدت هذه الفئة مرور أصلها الصافي من 71.44 مليار درهم إلى 68.04 مليار درهم سنة 2013. يعزى هذا التراجع أساسا لعمليات إعادة الشراء الصافية التي تقدر بـ 5.74 مليار درهم، معوضة جزئيا بأداء سنوي يقدر بـ 3.58%.

• ه.ت.ج.ق.م. «سندات قصيرة المدى»: تطورت هذه الفئة بـ 4.78% لتصل إلى 26.43 مليار درهم نهاية 2013. هذا التطور

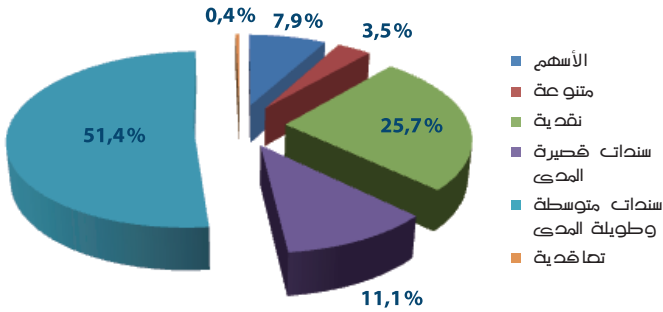
## تأشيرة واعتماد ه.ت.ج.ق.م.

الملاحظات	عدد الملفات	تأشيرة ملفات المعلومات
تأشيرة تخص صندوق صيف النشأة	4	
موافقة تخص صندوق صيف النشأة	1	موافقة ه.ت.ج.ق.م.

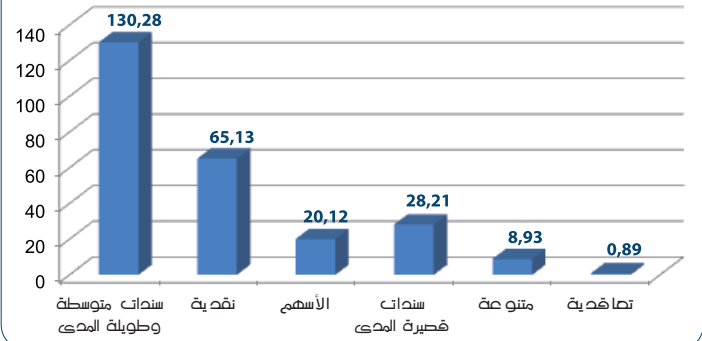
## العمليات المالية المنجزة من طرف مجلس القيم المنقولة

طبيعة العملية	نوع العملية	عدد العمليات
الزيادة في الرأسمال	الزيادة في رأسمال مخصصة للشركات المالية الأجنبية	1
العروض العمومية	عرض عمومي للشراء	1
إصدار السندات القابلة للتداول	تصيين المعلومات المتعلقة ببرنامج إصدار أوراق الخزينة	1
إصدار السندات	إصدار السندات الثانوية	1
	إصدار السندات	1
برنامج إعادة الشراء	إعادة شراء الأسهم بصفة تسوية سعر السوق	1
	المجموع	6

## هيكل الأصل الصافي حسب فئة ه.ت.ج.ق.م.



## الأصل الصافي حسب فئة ه.ت.ج.ق.م. بتاريخ 28/03/2014 (بملايير الدراهم)



## @ مجلس القيم المنقولة

فيما يخص السعر المطبق على العملية، يجب أن يكون سعر التفويت أعلى أو يعادل السعر الأدنى لتفويت الأسهم التي تملكها الشركة كما حددته الجمعية العامة لحاملي الأسهم الذين رخصوا برنامج إعادة الشراء. ولكي تتم عملية التفويت بسعر أدنى، يجب طلب ترخيص جديد من الجمعية المذكورة.

وعلاوة على ذلك، وبغية تجنب حالة محتملة لتضارب المصالح، من الأفضل إخبار حاملي الأسهم بعملية التفويت هذه خلال الجمعية المذكورة.

س4. هل يتضمن احتساب حقوق التصويت لإنجاز عرض عمومي إجباري في حالة بلوغها 40% الفوائد على المتوجات المشتقة والضمانات والاتفاقات المشروطة؟

لإطلاق عرض عمومي للشراء الإجباري، يتم احتساب عتبة 40% على أساس حقوق التصويت القائمة وقت تخطي العتبة، بغض النظر عن حقوق التصويت الأخرى المحتملة وغير القائمة بعد. وتجدر الإشارة إلى أن عتبة حقوق التصويت تأخذ بعين الاعتبار «العمليات المنجزة بالتوافق» المنصوص عليها في المادة رقم 10 من القانون رقم 26-03 المتعلق بالعروض العمومية في سوق البورصة كما تم تعديله وتتميمه.

س2. هل يتضمن احتساب حقوق التصويت لبلوغ 5% و 10% و 20% و 33.3% و 50% و 66.6% من العتبة (الظهير بمثابة قانون رقم 1-93-212 الصادر في 21 شتنبر 1993 والمتعلق ببورصة القيم) الفوائد على المتوجات المشتقة والضمانات والاتفاقات المشروطة؟

إن العتبة التي تشير إليها في سؤالكم (5% و 10% و 20% و 33.3% و 50% و 66.6%) يتم احتسابها على أساس حقوق التصويت القائمة وقت تخطي العتبة، بغض النظر عن حقوق التصويت المحتملة غير القائمة بعد. هنا مرة أخرى، تأخذ عتبة حقوق التصويت بعين الاعتبار «العمليات المنجزة بالتوافق» المنصوص عليها في المادة رقم 10 من القانون رقم 26-03 المتعلقة بالعروض العمومية في سوق البورصة كما تم تعديله وتتميمه.

س1. هل يخضع إدماج شركة مدرجة لفرعها المملوك بنسبة 100% لتأشيرة مجلس القيم المنقولة؟

إن إدماج شركة مدرجة لفرعها المملوك بنسبة 100% لا يترتب عنه إصدار أسهم جديدة عن طريق الزيادة في رأس المال. كما أنه لا يشترط وضع أي مذكرة معلومات للتأشير عليها من طرف مجلس القيم المنقولة.

غير أنه وبموجب المادة 18 من الظهير رقم 1-93-212 المتعلق بمجلس القيم المنقولة والمعلومات المطلوبة من الأشخاص المعنويين الذين يقدمون طلبات العروض للعموم، فإن الشركة القائمة بعملية الإدماج يجب أن تنشر إعلانا في الجرائد المرخص لها بنشر الإعلانات القانونية يتضمن هذه المعلومة الحيوية، وهذا في إطار احترام أحكام المواد من II.2.31 إلى II.2.39 من دورية مجلس القيم المنقولة وملحقها III.2.M.

س2. ماهي الأجال القانونية التي يجب أن يحترمها مسيرو شركة مدرجة لإنجاز عمليات في البورصة على أسهم الشركة المذكورة؟

طبقا لمقتضيات المادة 25 من الظهير بمثابة قانون رقم 1-93-212 المتعلق بمجلس القيم المنقولة والمعلومات المطلوبة من الأشخاص المعنويين، فإن أعضاء مجلس إدارة الشركة، حال اضطلاعهم على معلومة حيوية، يجب أن تمتنعوا عن إنجاز المعاملات على أسهم شركتهم. ويبدأ المنع من تاريخ اضطلاعهم بالمعلومة إلى تاريخ نشرها عن طريق بيان صحفي في جريدة مرخصة لنشر البيانات العمومية. ويطبق هذا المنع أيضا على كل شخص مضطلع كيفما كانت علاقته بالشركة.

س3. عند شراء مالك أغلبية أسهم شركة مدرجة في سوق الكتل للمخزون المتبقي من برنامج إعادة شراء الأسهم التي تملكها، هل تتطلب عملية الشراء موافقة مسبقة من طرف مجلس القيم المنقولة وبأي سعر؟

عدم وجود مساطر معينة لتفويت الأسهم المملوكة عن طريق سوق الكتل، لا يعفي من احترام الشروط العامة التي يشتغل في إطارها السوق المذكور وخاصة من حيث الحجم الأدنى للكتل وكذا نطاق الأسعار.



السيدة امياء مرزوقي

مديرة قسم الاستراتيجية والتنمية  
في القطب المالي الدار البيضاء

• تواصل على المستوى الدولي من خلال شراكات مع المراكز المالية الوازنة كسنغافورة ولوكسمبورغ ولندن سيتي أو باريس أوروليس. هذه الشراكات تشكل بالنسبة لنا مصدرا نستلهم منه لتطوير أنفسنا بما في ذلك الجوانب التنظيمية التي يعمل عليها مجلس القيم المنقولة.

### 3. لقد التحقت الدار البيضاء بالتصنيف المتميز لمؤشر المراكز المالية العالمية، هل يمكن أن تحدثنا قليلا عن ذلك؟

إن مؤشر المراكز المالية العالمية يضع تصنيفا للمراكز المالية من حيث تنافسيتهم. ويتم هذا التصنيف كل ستة أشهر من طرف مؤسسة لندنية معروفة وتعتمد على مقارنة مزدوجة: مؤشرات خارجية (103 مؤشر تنافسي صادر عن البنك الدولي والمنتدى الاقتصادي العالمي والأمم المتحدة ومنظمة التعاون والتنمية...) واستطلاع رأي في الموقع الإلكتروني (نتائج التقييمات التي ينجزها المختصون الدوليون في مجال المالية) وبإدراج تصنيف مارس 2014، وتصنيف الدار البيضاء في المرتبة 62 على المستوى العالمي والثانية على المستوى الإفريقي فإنها تدخل عالم المراكز المالية الدولية من بابها الواسع. أما بالنسبة لنا وبغض النظر عن المرتبة، فإن الدخول في التصنيف يعتبر بمثابة اعتراف بدقة توقعنا كمحور اقتصادي ومالي مهدي إلى القارة الإفريقية.

## تت المجهر

### التعديلات الأساسية للقانون 12-68

بعد حوالي 3 سنوات من دخول القانون الأول (10-44) حيز التنفيذ وبعد الاحتكاك الأولي بالشركات التي ترغب في الاستقرار بالمغرب، ارتأينا إدخال بعض التعديلات. فالقانون 12-68 ليس بمثابة إعادة صياغة للقانون الأولي، بل هو تحسين له. ومن بين الإصلاحات الرئيسية المدخلة:

1. توسيع لائحة المتدخلين الذين يستهدفهم القطب المالي الدار البيضاء لتشمل:

- مقدمي خدمات الاستثمار والشركات المالية التي تقدم خدمات أبناء الاستثمار وخدمات مالية متخصصة أو وساطة في سوق البورصة.
- شركات تقدم وظائف أو خدمات متعلقة بتسيير المحافظ.
- الشركات القابضة.

2. مراجعة شروط الأهلية لشارة القطب المالي الدار البيضاء من خلال:

- تخويل استقرار المكاتب التمثيلية والفروع في القطب المالي الدار البيضاء.

- فتح وولوج مؤسسات قروض القطب المالي الدار البيضاء لودائع الأشخاص المعنوية، بشروط تحددها مسطرة تنظيمية.

3. تغيير التسمية:

هيئة القطب المالي الدار البيضاء يعوض التسمية القديمة بغية تحسين صورة الهيئة المكلفة بالتسيير والتطوير المؤسسي للقطب المالي الدار البيضاء.

- إحصائيات هيئات التوظيف الجماعي للقيم المنقولة (ه.ت.ج.ق.م.)
- إحصائيات دول نوع المستثمرين في البورصة خلال الربع الرابع لسنة 2013

### 1. هل يمكن أن تقدمي لنا مشروع القطب المالي الدار البيضاء وما أضافه للساحة المالية المغربية؟

إن القطب المالي الدار البيضاء مبادرة عمومية خاصة أطلقها صاحب الجلالة الملك محمد السادس في أبريل 2010. وتهدف هذه الأخيرة إلى تزويد الدار البيضاء بقطب اقتصادي ومالي جهوي يربط الشمال والجنوب وله إشعاع في شمال وغرب ووسط القارة الإفريقية.

ويتموقع القطب المالي الدار البيضاء كنقطة دخول مميزة لهؤلاء البلدان ويراد منه أن يكون هيكلًا ماليًا معروفًا يلتقي فيه المستثمرون الأجانب والاقتصادات الإفريقية للمنطقة مع كل ما تقدمه من حيث حاجيات التمويل والبنية التحتية والثروات الطبيعية وفرص لإقامة الأعمال والاستثمار...

وهكذا، يطمح القطب المالي الدار البيضاء إلى بناء نظام اقتصادي متكامل يدور حول 3 فئات تكملية للشركات المالية وغير المالية (أبناءك استثمار ومعاملات، وشركات تسيير الأصول، وشركات البورصة وإعادة التأمين...) والمقرات الجهوية للشركات المتعددة الجنسية ومزودي الخدمات المهنية (القانونية، والمالية وتدقيق الحسابات والبحث والتصنيف المالي...).

يملك المغرب والدار البيضاء تحديدا جميع المؤهلات الاستراتيجية الضرورية التي توأكب تحقيق هذا الطموح على المستوى الجهوي. ولذا، البعض منها، يمكن أن نشير إلى الاستقرار السياسي والماكرو-اقتصادي، والمواصلات الجوية وأيضا التواصل الاقتصادي بفضل الارتباطات التاريخية القوية والخاصة مع إفريقيا، وإطار قانوني وتنظيمي حديث وأيضا بنية تحتية معروفة كعلامة مرجعية في المنطقة.

### 2. ماهي المراحل التي تم إنجازها مسبقا في مشروع القطب المالي الدار البيضاء؟

ولو أن هذه المبادرة حديثة العهد، إلا أنه تم قطع أشواط مهمة بهذا الخصوص. إذ أن بناء ساحة مالية يتطلب عشرات السنين، وهذا ما يشهد عليه تطور أكبر الساحات المالية الدولية.

وضع القطب المالي الدار البيضاء خارطة طريق طموحة وهي منذ الآن واقع عملي. وبالفعل، فهذا الأخير وإلى يومنا هذا، يعد أكثر من 40 شركة منها فاعلون دوليون متميزون في الأبنك، والتأمينات والشركات المتعددة الجنسية ومحامو الأعمال.

وبالإضافة إلى ذلك، تم وضع الإطار التأسيسي منذ 2010 من خلال القانون 10-44 ومراسيم التطبيق ولجنة منح شارة القطب المالي الدار البيضاء برئاسة وزير المالية.

إن اقتراحنا الخاص بالجهات المؤهلة لحمل شارة القطب المالي للدار البيضاء جاهزة. وهذا العرض يتضمن:

- تسهيل إنجاز الأعمال من خلال طرق سريعة ومختلفة (إحداث مؤسسات في ظرف 48 ساعة، ومنح تأشيرات وخطة عمل وسهولة تسيير الممتلكات بالعملة)؛
- حزمة ضريبية جذابة؛
- تطوير عرض للتكوين (مستر في الهندسة المالية، أكاديمية القطب المالي الدار البيضاء)؛
- عرض عقاري؛